بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
إسكندينافيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، 18 ربيع الآخرة 1438هـ | 2017/01/16م | رقم الإصدار: 01 /1438

بيان صحفي

الحزب الأساسي في الحكومة يدعو إلى محاربة الحجاب الإسلامي

(مترجم)

كتب ماركوس نوث، المتحدث الرسمي لحزب الدمج الليبرالي الحاكم في مقال في بيرلنجسكي يوم 2017/01/12 أنه لا يستطيع أن يبقى صامتًا لوقت أطول وهو يرى المزيد من البنات المسلمات يرتدين غطاء الرأس في المدارس الدنماركية. وقال "إن الحجاب يمثّل أظلم وأكثر أجزاء الإسلام اضطهادًا". ولمّح الناطق الرسمي إلى المدارس أن يسيروا على خطا مركز التعليم العالي في لينجبي في منع الطالبات اللواتي يرتدين الحجاب من التعليم. وهذا الحظر كانت قد تبنّته من قَبْلُ وزارة التعليم والتي قالت إن المؤسسات التعليمية تستطيع منع الطالبات من لباس البرقع والنقاب أو أي لباس مشابه في الصفوف أو الامتحانات في ظل القانون الحالي.

يريد الحزب الأساسي في الحكومة الآن أن يوسّع الحظر إلى المزيد من المؤسسات التعليمية بدون الحاجة إلى قوانين جديدة، من خلال عرض الحجاب كرمز للاضطهاد.

وقال الناطق الرسمي للدمج الليبرالي "على المدارس الحكومية أن تفعل الكثير لمكافحة لبس البنات للحجاب. أنا أعتقد أنه على المدارس الأساسية الدنماركية أن تصبح ملاذًا يعكس المجتمع الحرّ والمفتوح الموجود عندنا في الدنمارك".

يؤكّد الصّراع ضد الحجاب مرةً أخرى أن سياسات الدمج هي في الحقيقةً من أجل إجبار المسلمين على الذوبان في المجتمع. عندما وصف الناطق المذكور آنفًا المشكلة بأنها "سيطرة الإسلام على حياة البنات المسلمات"، فإنه لا يوجد أدنى شك بأن هذا صراع ضد الإسلام نفسه.

على ضوء التقويض التاريخي من قبل السياسيين الدنماركيين لأفكارهم العلمانية عن الحريات عبر ما يسمّى بـ"قانون الإمام"، جاءت الآن خطوة أخرى بائسة في محاولة فرض هذه الحريّات الكاذبة على المسلمين.

لقد أصبح الحظر والإكراه هو موقف هؤلاء السياسيين الذين يتخبّطون في وجه الحقيقة، حيث إن المسلمين، بالرغم من عقود لمحاولات الدمج، ما زالوا يتمسكون بقيمهم الإسلامية وقد اعتنق آلاف الدنماركيين الإسلام بالرغم من كل الدعايات الحاقدة المستمرة ضد الإسلام.

إنّ تبنّي الأفكار والقيم يكون من خلال الإقناع وليس عبر الحظر والإكراه أو الإنذارات من السياسيين الذين جعلوا من النفاق فضيلة. نحن لسنا مقتنعين فقط بالقيم والأفكار الإسلامية، ولكننا أيضًا على ثقة تامّة أن المسلمين سيستمرون في حماية الهوية وطريقة العيش الإسلامية. من هنا، فإننا نحثّ المسلمين على الانخراط في المجتمع وفي النقاشات العامة بصبر وثبات وقوة الحجّة، ورفض سياسة الذوبان تحت مسمّى "الدمج".

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في اسكندينافيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

البريد الإلكتروني: info@hizb-ut-tahrir.dk
الموقع الرسمي: www.hizb-ut-tahrir.dk